



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Yasir M.Mohammed<sup>1\*</sup>

Sagban A. Mohammed<sup>2</sup>

<sup>1</sup>M.Sc. Student in the Dept. of  
The origins of religion,  
College of Islamic sciences,  
Tikrit University.

<sup>2</sup>Dept. of The origins of  
religion, College of Islamic  
sciences, Tikrit University

#### KEY WORDS:

The unseen, Resurrection The  
Baath, The earthquake, the  
Paradise

#### ARTICLE HISTORY:

Received: 15/02/2019

Accepted: 26/02/2019

Available online: 0/0/2019

## The Beliefs of the Unseen Signs in Surat Al-Hajj A Dogmatic Study

### ABSTRACT

All praises are due to Allah Almighty, and Allah's blessings and His peace be upon the best among His messengers, our Prophet and Master Mohammed (Allah's peace and blessing be upon him), and upon his Households and Companions altogether.

There is no doubt that the faith in any religion is the basis on which religion is built, and the basis of its construction, because of its importance in the life of the Muslim, it is the reason of the mission of the Apostles peace be upon them, in this sense, this research is specialized in one aspect of faith, (Audio): It is called by this name, relative to hearing because it is heard from the revelation only by means of Sharia, that is what the Koran, and the correct Sunnah and did not have the mind of the entrance, so I dealt with the issues of the fundamental Islamic Beliefs in Surat al Hajj, (*Beliefs of the Unseen Signs in Surat al-Hajj- a study of fundamental Islamic Beliefs*) The research included an introduction and three questions:

They discussed the life of the isthmus and the resurrection of the dead and their exhumation from their graves, the evidence contained in it from the Qur'aan and Sunnah, and the position of the Islamic parties, and the events of the other day, and the horrors and attitudes. The origins of religion

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

\* Corresponding author: E-mail: [yasir76@gmail.com](mailto:yasir76@gmail.com)

## السمعيات في سورة الحج - دراسة عقديّة -

ياسر منصور محمد<sup>١</sup> و صكبان عبدالله محمد<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> طالب ماجستير في قسم اصول الدين - كلية العلوم الاسلامية - جامعة تكريت

<sup>٢</sup> قسم اصول الدين - كلية العلوم الاسلامية - جامعة تكريت

### الخلاصة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد p وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد...

فما لا شك فيه أن العقيدة في أي دين من الأديان هي الأصل الذي يبنى عليه الدين، والأساس الذي يقوم عليه بنيانه ، لما لها من أهمية في حياة المسلم وهي سر بعثة الرسل عليهم السلام ،من هذا المنطلق اختص هذا البحث في جانب من جوانب العقيدة وهو (السمعيات): وسميت بهذا الاسم، نسبة الى السمع لأنها تسمع من الوحي فقط بطريق الشرع ، أي ما جاء بها القرآن ، والسنة الصحيحة ولم يكن للعقل فيه مدخل، لذا تناولت فيه المسائل العقديّة في سورة من سور القرآن وهي سورة الحج ، واسميت بحثي بـ (السمعيات في سورة الحج — دراسة عقديّة) وقد اشتمل البحث على مقدمة وثلاث مباحث:

تناولت فيها حياة البرزخ وحياء الموتى وبعثهم من قبورهم ، والادلة الواردة فيها من الكتاب والسنة وموقف الفرق الاسلامية منها، واحداث اليوم الآخر، وما فيه من الالهوال والمواقف ،وصفات اهل الجنة واهل النار .

---

الكلمات المفتاحية: الغيبات، القيامة، البعث، الزلزلة، الجنة ، النار .

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد  $\mu$  وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد...

فما لا شك فيه أن العقيدة في أي دين من الأديان هي الأصل الذي تبنى عليه فروعه ، والأساس الذي يقوم عليه بنيانه ، والحصن الذي لا بد منه لحماية المرء من أخطار الشك، وأعاصير التضليل والتزييف والانحرافات التي تصيب الإنسان في فكره وقوله وسلوكه وسببها هو البعد عن فهم العقيدة الصحيحة وركائزها التي تقوم عليها والتي لا بد من الإيمان بها ليفهم الدين وتثبت الحقائق التي تتصل بالإصول العقدية ومن ضمن هذه الحقائق .

السمعيات : نسبةً إلى السمع وسميت بهذا الاسم، لأنها تُسمع سماعاً من الوحي فقط ، ويُقصد بها المسائل التي لا تتلقى إلا عن طريق السمع ، ولا تُؤخذ إلا عن طريق الوحي جبريل  $\nu$ ، أي ما جاء به القرآن الكريم والسنة الصحيحة، فلا قدرة لأحد من البشرية في معرفة كنهها وكيفيةها وبالتالي لا يستطيع العقل البشري معرفتها أو إدراكها ، وهذا السبب هو الذي دعا بعض العلماء إلى إطلاق السمعيات عليها، فهي تتعلق بعالم الغيب، واحداث اليوم الآخر، وما فيه من الأهوال والمواقف، كالحشر والميزان والصراط والعرش واللوح والجنة والنار وغيرها من مباحث علم الغيب الذي إستأثر الله  $Y$  بعلمه . فقد قسّمت بحثي إلى ثلاث مباحث :

المبحث الأول : إحياء الموتى ( البعث و النشور ) .

المبحث الثاني : زلزلة الساعة و اشراطها و احوالها .

المبحث الثالث : أهل الجنة وأهل النار .

وبعدها الخاتمة التي اودعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها مع قائمة بثبت المصادر والمراجع .

المبحث الأول : إحياء الموتى ( البعث و النشور ) .

المطلب الاول : تعريف البعث والنشور لغةً و اصطلاحاً

أولاً: البعث لغةً:

الْبَعْثُ: (الإرسال، كبعث الله من في القبور . وَبَعَثْتُ البعيرَ أرسلته وحللت عقاله ، وبعثته من نومه فانبعث، أي: نبهته. ويومُ الْبَعْثِ: يومُ القيامة) <sup>(١)</sup>

بعث (تأتي بمعنى بعثه وابتعثه ، أي أرسله، فانبعث. وقولهم: كنت في بَعْثِ فلان، أي في جيشه الذي بُعِثَ معه. والبُعوثُ: الجيوش.

١ - كتاب العين ،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)

المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ،دار ومكتبة الهلال، ١١٢/٢ .



إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن

السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط/١، ١٤٢٢هـ، كتاب تفسير القرآن ، باب وما قدروا الله حق قدره: ١٢٦/٦ ، رقم الحديث (٤٨١١) ، والمسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ،دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب صفة القيامة والجنة والنار: ٢١٤٧/٤ ، رقم الحديث (٢٧٨٦) .

٢- سورة الحج: الآية: ٥ .

٤- سورة الزمر: الآية: ٦٨ .

°- ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ) المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللوحق، مؤسسة الرسالة، ط/١ ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ٧٣٩.

<sup>٦</sup>- صحيح مسلم ، كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا ﷺ: ١٧٨٢/٤ ، رقم الحديث (٢٢٧٨).

٧ - ينظر: شرح الطحاوية في العقيدة السلفية، صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت: ٧٩٢هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر، وكالة الطباعة والترجمة، في الرئاسة العامة لإدارات البحوث، العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ٤٠٤ .

<sup>٨</sup> - الفقه الأكبر (مطبوع مع الشرح الميسر على الفقهاء الأيسر والأكبر المنسوبين لأبي حنيفة محمد بن عبد الرحمن الخميس) ينسب لأبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه (ت: ١٥٠هـ) مكتبة الفرقان - الإمارات العربية، ط/١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ٦٥.

وذكر الإمام مالك - رحمه الله في موطنه أدلة عذاب القبر ونعيمه ، وفي هذا دليل على اعتقاده بهذه الحياة وما فيها من العذاب والنعيم والبعث للحساب <sup>(١)</sup> .

قال الإمام الشافعي - رحمه الله: (إن مشيئة العباد هي إلى الله تعالى ولا يشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين؛ وإن القدر خير له وشره من الله ، وإن عذاب القبر حق، ومساءلة أهل القبور حق، والبعث حق) <sup>(٢)</sup> .

قال الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله: (وعذاب القبر حق يسأل العبد عن دينه وعن ربه وعن الجنة وعن النار ومنكر ونكير حق وهما فتنا القبر نسأل الله الثبات) <sup>(٣)</sup> .

ومن الفرق الإسلامية التي اشتهرت بين الفرق بإنكار عذاب القبر ونعيمه :

فرقة المعتزلة : وهي فرقة إسلامية كلامية ، اعتمدت على العقل المجرد في فهم العقيدة الإسلامية وتقريرها، وأصل نشأتها على يد واصل بن عطاء <sup>(٤)</sup> الذي كان من تلاميذ الحسن البصري <sup>(٥)</sup> واعتزل حلقة فسموا أتباعه بالمعتزلة <sup>(١)</sup> .

١ - ينظر: الموطأ ، مالك بن أنس الأصبحي ٩٣-١٧٩ هجرية ، رواية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي ١٥٢ . ٢٤٤ هجرية ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، تحقيق : الدكتور بشار معروف ، كتاب الجنائز ، باب ما يقول المصلي على الجنازة : ٢٢٨/١ .

٢ - مناقب الشافعي ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨ هـ) المحقق: السيد أحمد صقر ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ط/١ ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م ، ٤١٥/١ .

٣ - طبقات الحنابلة ، أبو الحسين ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦ هـ) المحقق: محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ٢٧/١ .

٤ - واصل بن عطاء الغزال ، أبو حذيفة ، من موالى بني ضبة أو بني مخزوم ، رأس المعتزلة ومن أئمة البلغاء والمتكلمين ، سمي أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله حلقة درس الحسن البصري ، وهو الذي نشر مذهب " الاعتزال في الآفاق (ت: ١٣١ هـ) ينظر: وفيات الأعيان و انباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت: ٦٨١ هـ) تحقيق احسان عباس ، دار الثقافة ، مكان النشر لبنان ، ١٧٠/٢ .

٥ - هو الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد تابعي كان امام اهل البصرة وحبر الامة في زمنه ، وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك، (ت: ١١٠ هـ)، ينظر: تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط/١ ، ١٣٢٦ هـ ، ٢٦٣/٢ .

قال القاضي عبد الجبار المعتزلي: <sup>(٢)</sup> (اشتهر بين الفرق أن المنسوب إلى المعتزلة أنهم يُنكرون عذاب القبر ونعيمه ، وجملة ذلك أنه لا خلاف فيه بين الامة إلا شيء يحكى عن ضرار بن عمرو الغطفاني <sup>(٣)</sup> أحد شيوخ المعتزلة إلى إنكار عذاب القبر ونعيمه ، وقد اتفق المعتزلة قبل ظهور الخلاف واكثرهم بعد ظهوره على إثبات إحياء الموتى في قبورهم ومسألة الملكين لهم وتسمية أحدهما منكر والآخر نكير ، وبه نقول لصحة الآثار عن رسول الله -p- وما أخبر به <sup>(٤)</sup> .

ومن الفرق التي أنكرت عذاب البرزخ ونعيمه وأنكروا بعث الأجساد بعد الموت :  
الفلاسفة: هم أولئك القوم الذين يلجؤون إلى العقل في مسالكهم العلمية ، لذا فإنهم أنكروا حياة البرزخ ورد الأرواح إلى الأبدان ، ولم يتوقف إنكارهم عند هذا الحد بل أنكروا بعث الأجساد بعد الموت ، ووجود النار الجسمانية ، ووجود الجنة والحدود العينية وسائر ما وعد الله -Y- به العباد ، وقالوا: إن النفس تبقى بعد الموت بقاءً سرمدياً، إما في لذة لا يحيط الوصف بها لعظمها ، وإما في ألم لا يحيط الوصف به لعظمه ، وقد يكون ذلك الألم مُخلّداً ، وقد ينمحي على طول الزمان ، وتتفاوت درجات الألم واللذة تفاوتاً غير محصور ، فاللذة السرمدية للنفوس الكاملة الزكية ، والألم السرمدية للنفوس الكاملة المُلَطَّخة <sup>(٥)</sup> .

**المبحث الثاني : زلزلة الساعة وأشراتها وأهوالها .**

**المطلب الاول : ماهي الزلزلة ؟**

<sup>١</sup> - مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ت: ٣٢٤هـ) ط/٣، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م ، ١/١٦٧ .

<sup>٢</sup> - هو عبد الجبار بن أحمد القاضي أبو الحسن الهمداني المعتزلي قاضي قضاة الري شيخ الاعتزال (ت: ٤١٥هـ) ينظر: الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث - بيروت: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، ١٨/٢٠-٢١ .

<sup>٣</sup> - هو ضرار بن عمرو الغطفاني: قاض من كبار المعتزلة، له مقالات خبيثة. وشهد عليه الإمام أحمد بن حنبل عند القاضي سعيد بن عبد الرحمن الجمحي فأفتى بضرب عنقه، فهرب، (ت: ١٩٠هـ) تقريباً ، ينظر: الأعلام نخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين ط/١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ٣/٢١٥ .

<sup>٤</sup> - ينظر: شرح الاصول الخمسة ، القاضي عبد الجبار بن احمد ، تعليق الامام احمد بن الحسين بن أبي هاشم ، المحقق الدكتور عبد الكريم عثمان ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ٧٣٠ .

<sup>٥</sup> - تهافت الفلاسفة ، للإمام الغزالي ، تحقيق الدكتور سليمان دنيا ، استاذ الفلسفة في كلية أصول الدين ، ط/٤، دار المعارف ، مصر ، ١/٢٨٢ .



الزلزلة لغةً: هي مشتقة من الزل في الرأي فإذا قيل: قد زلزل القوم، فإنها تعني: أنهم صُرفوا عن الاستقامة، وأوقع في قلوبهم الخوف والحدَر<sup>(١)</sup>

الزلزلة اصطلاحاً: (هي الحركة العنيفة الشديدة التي تُخرج الأشياء عن ثباتها، كما لو أردت أن تخلع وتداً من الأرض، فعليك أولاً أن تهزّه وتخلخله من مكانه، حتى تجعل له مجالاً في الأرض يخرج منه، إنما لو حاولت جذبه بدايةً فسوف تجد مجهوداً ومشقة في خلعه والزلزلة هي الحركة العنيفة الشديدة التي تُخرج الأشياء عن ثباتها، وهي تدل على الإزعاج العنيف بطريق التكرير، وإضافتها إلى الساعة هي من إضافة المصدر إلى فاعله لكن على سبيل المجاز<sup>(٢)</sup>) وصف الله Y زلزلة الساعة بالأمير العظيم لهذا افتتحت هذه السورة، بقوله تعالى: ج پ پ پ ج<sup>(٣)</sup> فحين نقول نحن بني الإنسان: هذا شيء عظيم فهو عظيم بمقاييسنا، أما العظيم هنا فعظيم بمقياس الحق تبارك وتعالى، وَلِعَظَّمَ ذلك اليوم وهوله وفظاعة ما هو من مبادئه ومقدماته من الأحوال والأهوال التي لا ملجأ منها إلا بالتدريج بلباس التقوى لأنه السبيل الوحيد لنجاة العبد من هول ذلك اليوم<sup>(٤)</sup> وأصل كلمة الزلزلة هي من زلّ عن الموضع، أي تحرك عنه، وزلزل الله قدمه، أي حركها عن موضعها، وهذه اللفظة استعملت في تهويل الشيء<sup>(٥)</sup>

#### المطلب الثاني : اشراط الساعة

الاشراط لغةً: هي الاشتراط الذي يشترطه الناس بعضهم البعض أي هي علامات يجعلونها بينهم، ولهذا سميت الشرط، لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها<sup>(٦)</sup>.

<sup>١</sup> - ينظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/١، ٢٠٠١م، ١١٦/١٣.

<sup>٢</sup> - الخواطر، محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ) مطابع أخبار اليوم (ليس على الكتاب الأصل، المطبوع، أي بيانات عن رقم الطبعة أو غيره، غير أن رقم الإيداع يوضح أنه نشر عام ١٩٩٧ م)، ٩٦٨٦/١٦.

<sup>٣</sup> - سورة الحج: الآية: ١.

<sup>٤</sup> - ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٥ هـ، ١٠٦-١٠٧.

<sup>٥</sup> - ينظر: الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١ هـ) المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، ط/١: ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م، ٣/١٢.

<sup>٦</sup> - ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) دار صادر - بيروت/٣ - ١٤١٤ هـ، ٣٣٠/٧.

الساعة لغةً: اسم للوقت الواقع على الساعة من الزمان والحين وأكثر ما يُستعمل في الماضي وقد استعمل في المستقبل أيضاً<sup>(١)</sup>.

وأشراط الساعة اصطلاحاً: هي أماراتها وعلاماتها الدالة على اقتراب قدومها ووقوعها<sup>(٢)</sup> والتي دل عليها القرآن الكريم، بقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي سُيُوفُ الْمُؤْمِنِينَ وَفُؤُوسُ الْمُؤْمِنِينَ وَجُمُوحٌ وَالْجُنُودُ أَمْشِرَةٌ يُدِىُّهَا الْمَلَائِكَةُ يُضَارِبُونَ كُلَّ صَنْعٍ مُنْعَنٍ﴾<sup>(٣)</sup> وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي سُيُوفُ الْمُؤْمِنِينَ وَفُؤُوسُ الْمُؤْمِنِينَ وَجُمُوحٌ وَالْجُنُودُ أَمْشِرَةٌ يُدِىُّهَا الْمَلَائِكَةُ يُضَارِبُونَ كُلَّ صَنْعٍ مُنْعَنٍ﴾<sup>(٤)</sup> أي الإعلام التي توحى بقدومها بقدومها وقرب وقوعها لأن موعد قيامها من الغيب الذي استأثر الله -Y- بعلمه ، يقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي سُيُوفُ الْمُؤْمِنِينَ وَفُؤُوسُ الْمُؤْمِنِينَ وَجُمُوحٌ وَالْجُنُودُ أَمْشِرَةٌ يُدِىُّهَا الْمَلَائِكَةُ يُضَارِبُونَ كُلَّ صَنْعٍ مُنْعَنٍ﴾<sup>(٥)</sup>

﴿يَوْمَ تَأْتِي سُيُوفُ الْمُؤْمِنِينَ وَفُؤُوسُ الْمُؤْمِنِينَ وَجُمُوحٌ وَالْجُنُودُ أَمْشِرَةٌ يُدِىُّهَا الْمَلَائِكَةُ يُضَارِبُونَ كُلَّ صَنْعٍ مُنْعَنٍ﴾<sup>(٥)</sup> إن اشراط الساعة تنقسم الى قسمين: اشراط صغرى واشراط كبرى: اما الاشراط الصغرى ، فهي التي تتقدم الساعة بأزمان متطاولة ، ومنها ما ظهرت ولا زالت تتابع باستمرار وهي كثيرة لكن النبي -p- بين بعض منها في حديث أبي هريرة -r-: (( أن رسول الله -p- ، قال: " لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان، يكون بينهما مقتلة عظيمة، دعوتهما واحدة، وحتى يبعث دجالون كذابون، قريب من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله، وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج: وهو القتل، وحتى يكثّر فيكم المال فيفيض حتى يهمل رب المال من يقبل صدقته، وحتى يعرضه. عليه، فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي به، وحتى يتناول الناس في البنيان، وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه، وحتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس - يعني آمنوا - أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيراً، ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما، فلا يتبايعانه ولا يطويانه، ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه، ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه، ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ))<sup>(٦)</sup>

وأما العلامات الكبرى فهي، كما جاء في حديث حذيفة بن أسيد الغفاري -r-، قال: (( إطلع النبي -p- علينا ونحن نتذاكر، فقال: ما تذاكرون؟ قالوا: نذكر الساعة، قال: إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات ، فذكر ، الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم ،

<sup>١</sup> - ينظر: جمهرة اللغة ،أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)المحقق: رمزي منير بعلبكي ،

دار العلم للملايين - بيروت ، ط/١ ، ١٩٨٧م ، ٤٠٨/١ .

<sup>٢</sup> - ينظر: لوايح الأنوار البهية ، السفاريني الحنبلي ، ٦٥/٢ .

<sup>٣</sup> - سورة الحج: الآية: ٥٥ .

<sup>٤</sup> - سورة محمد: الآية: ١٨ .

<sup>٥</sup> - سورة الاعراف: الآية: ١٨٧ .

<sup>٦</sup> - صحيح البخاري ، كتاب الفتن، باب خروج النار: ٥٩/٩ ، رقم الحديث (٧١٢١) .

١٠٤



1.6

ط/٧، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ١٣.

٢- سورة الحج: الآية: ٧٢ .

<sup>٣</sup>- ينظر: شرح الطحاوية ، ابن أبي العز الحنفى ، ٢٨٣ .

٤- سورة الاعراف: الآية: ١٧٩ .

°- ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، ٢٧٨/١٣.

<sup>٦</sup>- صحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين: ٢٠٥٠/٤، رقم الحديث (٢٦٦٢) .

٧- سورة النساء: الآية: ٥٦ .

<sup>٤٠</sup> - سورة الاعراف: الآية: ٤٠ .

<sup>٩</sup> - سورة النساء: الآية: ١٤٥ .

١٠- سورة الزخرف: الآية: ٧٤ .

١١- سورة المائدة: الآية: ٧٢ .

١٢- سورة الشعراء: الآية ٩١ .





## قائمة المصادر والمراجع

١. التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ) الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤ هـ .
٢. ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ) مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب ، ط/١ .
٣. تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) المحقق: سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
٤. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) المحقق: د. مجدي باسلوم ، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان ، ط/١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٥. تفسير المراغي ، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ط/١، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م .
٦. تهافت الفلاسفة ، للامام الغزالي ، تحقيق الدكتور سليمان دنيا ، استاذ الفلسفة في كلية اصول الدين ، ط/٤ ، دار المعارف ، مصر .
٧. تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط/١، ٢٠٠١ م .
٨. تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط/١، ١٣٢٦ هـ .
٩. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ) المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق: مؤسسة الرسالة ، ط/١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٠. جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط/١، ١٤٢٠ هـ ، ٢٠٠٠ م .
١١. الجامع الكبير ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٨ م .
١٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق



- النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط/١، ١٤٢٢هـ
١٣. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١ هـ) المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/١: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م .
١٤. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١ هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط/١، ١٩٨٧ م .
١٥. الجنة والنار، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط/٧، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
١٦. الخواطر، محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨ هـ) مطابع أخبار اليوم (ليس على الكتاب الأصل، المطبوع، أي بيانات عن رقم الطبعة أو غيره، غير أن رقم الإيداع يوضح أنه نشر عام ١٩٩٧ م .
١٧. شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار بن أحمد، تعليق الامام احمد بن الحسين بن أبي هاشم، المحقق الدكتور عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة، القاهرة .
١٨. طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦ هـ) المحقق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت .
١٩. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠ هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٥ هـ .
٢٠. شرح الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذري الصالحي الدمشقي (ت: ٧٩٢ هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر .
٢١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣ هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط/٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
٢٢. العقائد الإسلامية، سيد سابق (ت: ١٤٢٠ هـ) دار الكتاب العربي - بيروت
٢٣. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠ هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .
٢٤. الفقه الأكبر (مطبوع مع الشرح الميسر على الفقهاء الأيسر والأكبر المنسوبين لأبي حنيفة تأليف محمد بن عبد الرحمن الخميس) ينسب لأبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه (ت: ١٥٠ هـ) مكتبة الفرقان - الإمارات العربية، ط/١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
٢٥. القيامة الكبرى، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي، دار النفائس للنشر

- والتوزيع، الأردن، ط/٦، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
٢٦. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) دار صادر - بيروت، ط/٣ - ١٤١٤ هـ .
٢٧. لطائف الإشارات، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥هـ) المحقق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، ط/٣ .
٢٨. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ) مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط/٢ - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
٢٩. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ت: ٣٢٤هـ) ط/٣، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
٣٠. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت، ط/١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٣١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
٣٢. مناقب الشافعي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨ هـ) المحقق: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط/١، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
٣٣. مُوطَأُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيِّ ٩٣-١٧٩ هجرية، رواية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي ١٥٢ . ٢٤٤ هجرية، دار الغرب الإسلامي - بيروت، تحقيق: الدكتور بشار معروف، كتاب الجنائز، باب ما يقول المصلي على الجنازة .
٣٤. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م .
٣٥. وفيات الأعيان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس: دار صادر، بيروت .

## References

1. Liberation and Enlightenment «Editing the meaning of good and enlighten the new mind of the interpretation of the glorious book» Mohammed al-Taher ibn Muhammad ibn Muhammad al-Taher ibn Ashour Tunisian (1393 e) Tunisian publishing house - Tunisia, 1984 e.
- 2 - Order of perception and approximation of the tracts, Abu al-Fadl al-Qadi Ayyad ibn Musa al-Yusebi (v. 544 e) Fadala Press - Muhammadiyah, Morocco, I / 1.
3. Explanation of the Great Qura'an, Abu al-Fidaa Isma'il ibn 'Umar ibn Qatheer al-Qurashi al-Basri and al-Dimashqi (v. 774). Investigator: Sami bin Mohammed Salameh, Taiba House for Publishing and Distribution, I / 2, 1420H-1999.
4. Explanation of Al-Mataridi (interpretation of Ahl al-Sunnah) Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmoud, Abu Mansur al-Matridi (d. 333 e) Investigator: d. Majdi Basloun, Dar al-Kuttab al-Siyoumi, Beirut, Lebanon, 1 / 1426H.
5. The Interpretation of the Maraghi, Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi (T: 1371 e) Library and printing company Mustafa Al-Babi Halabi and Sons in Egypt, I / 1, 1365 e - 1946.
6. The philosophers' rush to Imam al-Ghazali, the achievement of Dr. Suleiman Dunya, professor of philosophy at the Faculty of the origins of religion, I / 4, Dar al-Ma'aref, Egypt.
- 7 - Language refinement, Mohammed bin Ahmed bin Azhari Harawi, Abu Mansur (370: e) Investigator: Mohamed Awad Marab, Dar Arab heritage revival - Beirut, I / 1, 2001.
8. The refinement of the discipline, Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ahmed bin Hajar al-Askalani (p. 852 e) Printing Department Department of knowledge, India, I / 1, 1326 e.
9. Taysir al-Rahman al-Rahman in the interpretation of the words of manna, Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah al-Sa'di (d. 1376 e) Investigator: Abdul Rahman bin Maala Luwaikh: Foundation letter, I / 1, 1420 e-2000 m.
10. The mosque of the statement in the interpretation of the Koran, Mohammed bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Amali, Abu Jaafar al-Tabari (310: e) Investigator: Ahmed Mohammed Shaker, Foundation letter, I / 1, 1420 e,
11. The Great Mosque, Muhammad bin Isa bin Surah Ibn Musa al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Issa (v. 279). Investigator: Bashar Awwad Ma'rouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1998.
12. The mosque is the correct and the most accurate of the things of the Messenger of Allah peace be upon him and his Sunnah and his days, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhaari al-Jaafi, Investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasir Dar Tawq Al-Najat (Illustrated by the

Sultan by adding numbering numbering Mohamed Fouad Abdel-Baqi) , 1422 e

13. The mosque of the provisions of the Koran, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (T: 671 e) Investigator: Hisham Samir Bukhari, Dar Alam Books, Riyadh, Saudi Arabia, I / 1: 1423 2003.

14. Jamhara of the Language, Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Durid al-Azdi (v. 321 e) Investigator: Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm for millions - Beirut, I / 1, 1987.

15. Paradise and Fire, Omar bin Suleiman bin Abdullah al-Ashqar al-Otaibi, Dar al-Nafais for publication and distribution, Jordan, I / 7, 1418 e - 1998.

16. Al-Khawarizmi, Muhammad Metwalli Al-Shaarawi (1418 AH), Al-Akhbar Al-Yaum Newspaper (not on the original book, printed, any data on the edition number or any other, but the number of the deposit indicates that it was published in 1997).

17. Explanation of the five assets, Judge Abdul-Jabbar bin Ahmed, the suspension of Imam Ahmed bin Hussein bin Abi Hashim, investigator Dr. Abdul Karim Osman, Library Wahba, Cairo.

18. The layers of the Hanbalis, Abu al-Husayn Ibn Abi Ya'li, Muhammad ibn Muhammad (v. 526). Investigator: Muhammad Hamed al-Faqi, Dar al-Maarifah, Beirut.

19. The Spirit of the Meanings in the Interpretation of the Great Qu'ran and the Seven Moths, Shahab al-Din Mahmood bin Abdullah al-Husseini al-alusi (T: 1270). Investigator: Ali Abd al-Bari Atiyyah, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1/1415.

20. Explanation Tahawi, Sadr al-Din Muhammad bin Alaa al-Din Ali bin Mohammed bin Abi Ezz Hanafi, Azrii Salhi Damasci (T: 792 e) Investigator: Ahmed Mohammed Shaker.

21. Taha, Taj al-Dawla and Saheeh al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 e) Investigation: Ahmed Abdul Ghafour Attar, Dar al-Ilm for millions, Beirut, I / 4, 1407.

22. Islamic Doctrines, previous master (T: 1420 e) Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut

23. Al-Ain, Abu-Abd al-Rahman al-Khalil Ibn Ahmad Ibn Amr Ibn Tamim Al-Farahidi Al-Basri (170: e) Investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Hilal Library and Library.

24. The Great Jurisprudence (printed with the facilitator's explanation on the simplest and most important jurisprudence attributed to Abu Hanifa by Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Khamis) is attributed to Abu Hanifa al-Nu'man ibn Thabit bin Zooti bin Mah (d. 150 e) Al-Furqan Bookstore - UAE, 1999.

25. The Great Resurrection, Omar bin Suleiman bin Abdullah al-Ashqar al-Otaibi, Dar al-Nafais for publication and distribution, Jordan, I / 6, 1415 e - 1995.
26. Lassan al-Arab, Muhammad ibn Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Gamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifai African (p. 711) Dar Sader - Beirut, I / 3-1414.
27. The Signal Codes, Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul Malik al-Qusheiry (p. 465 e) Investigator: Ibrahim al-Bassiouni, Egyptian General Book Organization - Egypt, I / 3.
28. To hear the magnificent lights and the interchanges of the ancient secrets to explain the ancient glory in the contract of the sick band, Shams al-Din, Abu al-'Un Muhammad ibn Ahmad bin Salem al-Safarini al-Hanbali (d. 1188).
29. Articles of the Islamists and the different worshipers, Abu Hassan Ali bin Ismail bin Ishaq bin Salim bin Ismail bin Abdullah bin Musa bin Abi Burda bin Abu Musa al-Ash'ari (v 324 e) I / 3, 1400 H - 1980.
30. The perceptions of the download and the facts of interpretation, Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez al-Din al-Nasafi (v: 710 e) achieved and exited his conversations: Yusuf Ali Badawi, Dar al-Kalam Tayeb, Beirut, 1/1419 - 1998.
- 31- The correct and correct reference to the transfer of justice from justice to the Messenger of Allaah (peace and blessings of Allaah be upon him), Musallam ibn al-Hajjaj, Abu al-Hasan al-Qusheiri, al-Nisaburi (261). Investigator: Mohamed Fouad Abdel Baqi.
32. Mounaib al-Shafei, Abu Bakr Ahmad bin al-Hussein al-Bayhaqi (p. 458 e) Investigator: Mr. Ahmed Saqr, Dar Al-Turath Library, Cairo, I / 1390 AH-1970.
33. Mawtah, Malik bin Anas al-Asbhi 93-179 AH, Yahya Ben Yahia Al-Lythi's Andalusian novel 1522 AH 244, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, investigation: Dr. Bashar Maarouf, book of funerals.
34. Al-Wafi in the Deaths, Salah al-Din Khalil bin Aibek bin Abdullah Safadi (d. 764 e) Investigator: Ahmed Arnaout and Turki Mustafa, House of Heritage Revival - Beirut: 1420 e-2000.
35. Deaths of the great, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkhan Al-Barmaki Erbil (v. 681 e) Investigator: Ihsan Abbas: Dar Sader, Beirut.